الأنباء
الاثنين 28 مارس 2011

الإفراج عن 17 ناشطاً سياسياً بينهم الجوابرة وباستثناء الأتاسي.. ومعلومات عن استقالة الحكومة غداً

سورية: قرار رفع الطوارئ «اتُّخذ» وإعلانه بعد إنجاز «قانون الإرهاب»

مظاهرات مليونية أمس في حلب تأييدا للرئيس الأسد (ا.ب)

.. ومبنى شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي بعد أن أحرقها متظاهرون في مدينة نوى

دمشق ـ وكالات: طغى الترقب للوعود السياسية على المشهد الميداني في سورية لاسيما مدينتي اللاذقية ودرعا اللتين سادهما هدوء تخلله اطلاق نار ممن اسمتهم السلطة «الزعران» المسلحين.

وفي هذه الاثناء أجرى صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري د.بشار الأسد أبلغه فيه دعم الكويت لسورية في وجه «محاولات زعزعة أمنها».

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» ان صاحب السمو الأمير أعرب خلاله عن دعم الكويت لسورية في وجه ما تتعرض له من محاولات لزعزعة أمنها واستقرارها، مؤكدا ثقته بقدرة القيادة والشعب السوري على إفشال هذه المحاولات.

في غضون ذلك وفيما ينتظر الشارع السوري القرارات والوعود التي قطعتها القيادة السورية، أعلنت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري لوكالة «فرانس برس» أمس أن السلطات السورية قد اتخذت قرار رفع قانون الطوارئ الساري في البلاد منذ 1963، مشيرة الى ان الرئيس الاسد سيتوجه بكلمة الى الشعب «قريبا».

وقالت ان «قرار رفع قانون الطوارئ قد اتخذ لكنني لا اعلم متى سيدخل حيز التطبيق».

وهذا القانون الذي فرض بعيد وصول حزب البعث الى السلطة في مارس 1963 يفرض قيودا على حرية التجمع ويتيح اعتقال «مشتبه بهم او اشخاص يهددون الامن».

واشنطن تؤكد أنها لن تتدخل في سورية

«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» تنفي تورط فلسطينيين في اشتباكات اللاذقية

كما يتيح استجواب اشخاص ومراقبة الاتصالات وفرض رقابة مسبقة على الصحف والمنشورات والاذاعات وكل وسائل الاعلام الاخرى.

من جانب آخر، قالت شعبان ان «الرئيس بشار الاسد سيتوجه بكلمة الى الشعب السوري قريبا لشرح الوضع وتوضيح الاصلاحات التي يعتزم القيام بها في البلاد».

وعلى صعيد الوضع الميداني، قالت بثينة شعبان ان 12 شخصا قتلوا أمس الأول في اللاذقية بينهم رجلان مسلحان.

واوضحت ان «الحصيلة الرسمية هي عشرة من عناصر الامن ومدنيان، ورجلان مسلحان قتلوا في اعتداءات عناصر مسلحة على اهالي واحياء مدينة اللاذقية» شمال غرب سورية.

واتهمت شعبان «متطرفين بالوقوف وراء الهجوم بهدف اثارة النعرات الطائفية في البلاد».

كما أكدت أن عنصرين من قوات الامن ومدنيا قتلوا يوم الجمعة في اللاذقية.

وكانت الصحف السورية افادت ان تعزيزات عسكرية دخلت مدينة اللاذقية لوقف اطلاق نيران قناصة تمركزوا على سطوح.

وافادت صحيفة «الوطن» القريبة من النظام بأن «قوات من الجيش السوري دخلت مساء امس الأول الى مدينة اللاذقية وانتشرت في كل المناطق واعادت الامن والامان وبدأت مطاردة ما تبقى من زعران». لكن شهود عيان أفادوا بسماع اطلاق رصاص مساء امس في عدة مناطق، مشيرين الى انتشار حالة من الخوف في أرجاء المدينة. في حين قال موقع «العربية. نت» ان عصابات ممن يعرفون بالشبيحة كانوا وراء الاحداث.

من جانبها، نقلت قناة العربية الفضائية أيضا عن مصادر مطلعة تأكيدها أن الحكومة السورية سوف تقدم استقالتها غدا الثلاثاء في اعتراف منها بتقصيرها في معالجة هموم المواطنين وتنفيذ مطالب المحتجين لاسيما في درعا.

كما أكدت القناة نقلا عن مصادرها أن الغاء قانون الطوارئ قد اتخذ على مستوى القيادة وسوف يتم الاعلان عنه هذا الاسبوع بعد صياغة قانون مكافحة الارهاب.

اضافة الى ذلك قالت ان هناك تعديلا للمادة 8 من الدستور والتي تقضي بأن حزب البعث هو الحزب القائد للدولة والمجتمع.

بالاتجاه إلى الجنوب قال مقيمون في محافظة درعا منطلق المظاهرات الأخيرة التي اندلعت قبل عشرة ايام وامتدت الى باقي المحافظات، ان الجيش السوري عزز من وجوده في المدينة. لكن آلافا خرجوا أمس أيضا في تشييع أحد الشهداء.

في غضون ذلك، أفرج القضاء السوري أمس عن 17 ناشطا اعتقلوا في 16 مارس خلال تظاهرة تدعو الى الافراج عن السجناء السياسيين كما اعلن محام.

وقال المحامي ميشال شماس لوكالة «فرانس برس» ان «القاضي قرر الافراج عن 17 معتقلا كانوا اوقفوا في دمشق» خلال الاعتصام امام وزارة الداخلية الداعي الى الافراج عن المعتقلين السياسيين.

وأضاف المحامي انه لايزال هناك تسعة اشخاص قيد التوقيف بينهم الناشطتان في مجال حقوق الانسان سهير الاتاسي وناهد بدوية، وهما من ضمن 32 شخصا أوقفوا في 16 مارس ووجهت اليهم في اليوم التالي اتهامات «النيل من هيبة الدولة وتعكير صفو العلاقة بين عناصر الامة».

كما أفرجت السلطات عن ديانا الجوابرة التي كان اعتقالها أحد أسباب تأجيج الاحتجاجات.

في سياق موازٍ، قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن الولايات المتحدة لن تتدخل الآن في سورية بنفس الطريقة التي تدخلت بها في ليبيا، مضيفة أن كل حالة لها خصوصيتها.

من جهته، نفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» أحمد جبريل أن يكون فلسطينيون من مخيم الرمل في اللاذقية شاركوا في الأحداث التي شهدتها المدينة يوم أمس الأول، وقال: «لم يشارك أي فلسطيني من مخيم الرمل للاجئين الواقع جنوب مدينة اللاذقية في الأحداث التي شهدتها المدينة أمس». وهو الاتهام الذي وجهته المستشارة السياسية في الرئاسة السورية بثينة شعبان وقالت ان عددا من سكان المخيم خربوا محلات وبدأوا بمشروع فتنة.

وقال جبريل في تصريح صحافي لصحيفة الوطن السورية شبه الرسمية بعددها الصادر امس ان من نزل إلى اللاذقية وشاغب هم سكان تجمع ملاصق لمخيم الرمل ويقع إلى الجنوب منه ولا يفصل بينهما إلا مسيل ماء ويقطنه فقراء من محافظة إدلب وبلدة الحفة في اللاذقية.

وأضاف: ان الناس اعتقدت أن الفلسطينيين هم المتظاهرون لكن من فعل ذلك هو من خرج من الحي الإدلبي، وقد تم توضيح الأمر لوزير الإعلام السوري محسن بلال.

وأكد جبريل أن المخيمات منضبطة انضباطا شديدا ولدينا دوريات ليلية أيضا نضعها على مداخل كل مخيماتنا بما فيها الأبواب الصغيرة كي لا يدخل ولا يخرج أحد إلا بعلمنا وبالتالي فنحن لا علاقة لنا بما حدث.

وأضاف: «نحن ظلمنا مرتين من أهل الحفة وإدلب وأيضا من الأشقاء المسؤولين وأن ما حصل أمس يشبه ما حصل في درعا قبل أيام حين اتهم الفلسطينيون بأنهم من يقف وراء عمليات الشغب.. وقال «لا فلسطيني من مخيم درعا شارك أو جرح أو قتل في التظاهرات فلماذا وجهت إلينا أصابع الاتهام؟!».. وان اجهزة الأمن دققت في هذا الأمر وعرفوا أن من خرج هم سوريون من تجمع للنازحين ملاصق للمخيم أيضا فقدموا لنا الاعتذار.

وأشار جبريل إلى انه لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يخون مواقف سورية الداعمة للمقاومة والقضية الفلسطينية بل هو يقف تماما مع سورية الصامدة في وجه المؤامرات من الولايات المتحدة وإسرائيل ومن ينخرط من الدول العربية في مخططاتهم.

المفتي حسون: التحريض ضد سورية مستمر والشعب يسير خلف قيادته

دمشق ـ د.ب.أ: اعتبر الشيخ أحمد بدر الدين حسون، مفتي سورية، أن «التحريض ضد سورية مستمر بهدف النيل من مواقفها ونصرتها للمقاومة»، وأعرب عن استغرابه لـ «تحريض البعض عليها في الوقت الذي يصمت فيه عن الإساءة للمقدسات والمعتقدات واعتداءات الاحتلال (الإسرائيلي) المستمرة على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة».

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية عن حديث متلفز للمفتي حسون «إن خطوات الإصلاح التي اتخذتها القيادة في سورية هي مفتاح خير للشعب، وان الرئيس بشار الأسد وضع يده في يد شعبه لينطلق في بناء جديد لسورية بحيث تكون أقوى صمودا وعطاء وموقفا»، مشيرا إلى أن «الشعب السوري يسير خلف قيادته، لأن الشعب الذي يحترم قائده وعقيدته ويحترم وطنيته هو شعب لا يذل وقائده لا يبتعد عن الحقيقة».

واضاف الشيخ حسون أن «العديد من القنوات الفضائية لا تريد لسورية أن تتطور أو تتقدم أو أن يتلاقى الشعب مع القائد في انطلاقة جديدة وتصحيح جديد وهي بدل أن تكون قنوات تدعو للخير وبناء الأمة تحرض على القتل والفتنة».

وقد انتقدت الصحيفة المحلية ما وصفته بتحريض الداعية المصري د.يوسف القرضاوي في خطبته التي ألقاها بقطر يوم الجمعة الماضي على التظاهر في سورية، قائلة إن البعض يستغل منابر المساجد «ليناجي الناس ويناديهم محرضا على القتل بين الأخ وأخيه ومحرضا الناس على الفتنة باسم الإسلام متهكما بمواقف علماء المسلمين ومشككا في دور هذه الأمة وهذا البلد الذي احتضن المقاومة والذي مازال شعبه يدفع الضريبة الكبرى حتى اليوم مقاطعة في طيرانه وأجهزته الطبية».

تشاڤيز يدعم الأسد «الأخ»: إنه هدف لحركة جديدة للإمبريالية

كراكاس ـ أ.ف.ب: أعلن الرئيس الڤنزويلي هوغو تشاڤيز دعمه لنظيره السوري بشار الاسد الذي يواجه تظاهرات معارضة غير مسبوقة، ووصفه بأنه «قائد اشتراكي» و«اخ» معتبرا انه «هدف لحركة جديدة للامبريالية تهدف الى الاطاحة به». وقال تشاڤيز خلال احياء ذكرى خروجه من السجن قبل 17 عاما «ها قد بدأ الهجوم على سورية، ها قد بدأت تحركات احتجاجية يزعمون انها سلمية وها هم القتلى يسقطون.. وها هم يتهمون الرئيس بقتل شعبه».

هوغو تشاڤيز

واضاف زعيم اليسار الراديكالي في اميركا اللاتينية «بعد ذلك يأتي الاميركيون الذين يريدون قصف هذا الشعب لانقاذه. اي خبث اكبر من ذلك لدى الامبراطورية».

واشار الى انه اتصل بالاسد الذي وصفه بانه «رئيس عربي اشتراكي وانساني وأخ» ويملك «شعورا انسانيا كبيرا» و«ليس بأي شكل متطرفا».

واجرى تشاڤيز مقارنة بين الوضع في سورية والازمة في ليبيا حيث يشن ائتلاف دولي منذ اسبوع بسماح من الامم المتحدة ضربات جوية تستهدف قوات الزعيم الليبي معمر القذافي، الحليف هو ايضا للرئيس الڤنزويلي.

وقال تشاڤيز «الحالة هي نفسها.. يتم افتعال نزاعات عنيفة ودامية في بلد للتدخل فيه بعدها والاستيلاء على موارده الطبيعية وتحويله الى مستعمرة». وطورت ڤنزويلا وسورية علاقاتهما في السنوات الاخيرة. وزار تشاڤيز دمشق في اكتوبر الماضي حيث وقع سلسلة اتفاقات تعاون في مجالات الطاقة والتجارة والزراعة.

«نيويورك تايمز»: اضطرابات سورية والأردن اختبار للسياسة الأميركية

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية امس انه رغم ان ادارة الرئيس باراك اوباما تدافع عن الحرب الجوية التي يقودها حلف الناتو في ليبيا الا ان الاشتباكات الاخيرة في سورية والاردن التي اتسمت بالعنف تنذر بخطر جديد وذلك في الوقت الذي يرى فيه مسؤولون رفيعو المستوى ان البلدين اللذين يقعان في قلب العالم العربي حيويان اكثر بالنسبة للمصالح الاميركية.

وقالت الصحيفة ـ في تقرير اوردته على موقعها الالكتروني ـ ان تزايد الفوضى في سورية على وجه الخصوص يمكن ان يبدد اي آمال متبقية فيما يتعلق باتفاق سلام في الشرق الاوسط حسبما قال محللون ويمكن ايضا ان يبدل المنافسة الاميركية مع ايران في التأثير في المنطقة ويشكل تحديات امام اسرائيل الحليف الاكبر لاميركا في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى انه في الوقت الذي يواجه مسؤولون اميركيون الثورة في سورية ـ الدولة التي تشهد اميركا توترا في العلاقات معها ـ يقولون انهم بين نار المخاوف من امكانية ان تؤدي مشاكلها الى زعزعة استقرار دول مجاورة مثل لبنان واسرائيل، ونار الامل في امكانية ان تضعف احد حلفاء ايران الاساسيين.

واشارت الصحيفة الى ان الاضطراب في الاردن التي لديها معاهدة سلام خاصة بها مع اسرائيل تثير ايضا قلقا بالغا حسبما قال مسؤول بالادارة الاميركية وان الولايات المتحدة لا تعتقد بأن الاردن اصبح على كف عفريت الا ان الاشتباكات التي خلفت مقتل شخص واصابة اكثر من مائة اخرين تشكل اكبر تحد حتى الان للعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الحليف الاميركي الوثيق.

اللواء ناصيف يستقبل وجهاء من محافظة درعا

مصادر لـ «الأنباء»: القبض على مخربين من جنسيات مصرية وأردنية وجزائرية ولبنانية وفلسطينية ويمنية وعراقية ومغربية.. وأميركية

أكدت مصادر أمنية موثوقة لـ «الأنباء» أن معاون نائب رئيس الجمهورية اللواء محمد ناصيف استقبل وجهاء وشيوخ من محافظة درعا واستمع لهم وقدم لهم التعازي، مشيرة إلى أن الرئيس الاسد عزى بكل من قتل سواء في درعا أو في اللاذقية.

وفي مدينة حمص علمت الأنباء من مصادر موثوقة أن قوات الأمن والأهالي ألقوا القبض على مسلحين في سيارتين لون أحمر من جنسيات مغربية وجزائرية وأميركية وأردنية وفلسطينية، حيث قاموا بترويع المواطنين في أحياء عكرمة والنزهة والحضارة وهي أحياء مختلطة من علوية وسنية ومسيحية.

وفي اللاذقية شكل الأهالي بالتعاون مع الدولة لجانا أهلية في القرى وقاموا بإلقاء القبض على سيارة فورد رياضية وسيارة كيا ريو تحمل ثلاثة عناصر معهم رشاشات يطلقون النار على المواطنين دون تمييز وهذا ما حصل في قرية عين الشرقية التابعة لمدينة جبلة.

وفي مخيم اللاذقية ألقت عناصر الامن على رجال يرتدون باروكات نسائية، كما ألقت القبض على فتيات عراقيات مدربات على القنص من الدرجة الأولى، كما ألقي القبض على 15 سيارة ترفع أعلاما سورية مؤيدة للرئيس وبداخلها رجل وامرأة يقومان بقنص المؤيدين والمارة وتحمل هذه السيارات نمر أردنية واللاذقية ودمشق.. والجنسيات لبنانية ومصرية وليبية وأردنية. كما تم القاء القبض على سيارتين في جبلة تحملان بنادق روسية (كلاشنكوف) وعناصرها من الجنسيات نفسها.

وفي موضوع الزوارق تم القاء القبض على ثلاثة زوارق كل منها يحمل 8 لبنانيين وفلسطينيين من الطائفة السنية (سعد الحريري)، وكل زورق فيه 50 رشاشا وعدد كبير من الطلقات وصناديق مملوءة بالدولارات والمخدرات.

وعلمت «الأنباء» أن هناك سيارات توزع فراريج وخبزا مسمما باسم جمعية البستان التي يرأس مجلس إدارتها رامي مخلوف، كما علمت «الأنباء» أن هناك محاولة لاقتحام مستشفى اللاذقية وقتل كل من فيه من أطباء ومرضى، وتم القاء القبض على شاب اسرائيلي يتحدث اللغة العبرية وحاول إحراق فرع الحزب في اللاذقية. كما تم إلقاء القبض على سيارتين تطلقان النار على المارة في قرية الروضو التابعة للاذقية.

وفي منطقة المزة 86 القي القبض على سيارة توزع مواد غذائية مسمومة. وفي مدينة حمص ألقي القبض على سيارتين فيهما عراقيون وليبيون ومصريون وأردنيون بحوزتهم سائل يلقونه على المارة من دون تمييز وأثبتت التحاليل أنه أقوى من أي مادة كيماوية ضارة.

● دمشق ـ هدى العبود

تبدل الأوضاع مع تشكل نظام جديد في الشرق الأوسط

لندن ـ رويترز: حين تتطلع الى اي مكان في الشرق الأوسط تجد المشاهد متشابهة بشكل غريب فربما تكون المعالم الجغرافية مختلفة لكن الجغرافيا السياسية متماثلة.

افتح اي قناة فضائية عربية وستجد المتظاهرين الداعين للديموقراطية يتحدون علنا الحكام الذين سيطروا على حياتهم لعقود.

لكنك ستحتاج الى التوقف قليلا لتعرف ما اذا كنت تشاهد ليبيا ام اليمن ام تونس ام مصر او ربما المغرب او سورية.

فالأوضاع تتغير بالنسبة لهذه النخب الحاكمة ومن المرجح الا ينجو كثيرون من هؤلاء اذا لم يبادروا بإجراء تغييرات جذرية.

وقال فواز جرجس استاذ سياسة الشرق الأوسط بكلية الاقتصاد بجامعة لندن «هناك شعور بالتمكين. الناس اكتسبوا جرأة، إنهم يدركون أنهم يستطيعون فعلا تغيير حكوماتهم».

وأضاف: «لهذا فإن كل الدول العربية تقريبا تشهد اضطرابات اجتماعية، هذه اكثر من مجرد احتجاجات، الناس يريدون تغييرا حقيقيا».

ولم تكشف الانتفاضات مدى هشاشة انظمة الحكام العرب الشموليين وحسب بل ايضا أجبرتهم على تقديم تنازلات لم تكن لتخطر ببال أحد منذ بضعة اشهر فقط، الأساليب العتيقة لم تعد تفلح.

وقال رامي خوري وهو معلق مقيم في بيروت «النظام بكامله يتغير، يجب أن يتغير الحكام العرب، لم يعد بوسعهم استخدام نفس الأساليب التي كانوا يستخدمونها من قبل،، يجب أن تجري كل دولة بلا استثناء تغييرات».

المحتجون غالبا شبان لكنهم جميعا يتسمون بالجرأة والتصميم، لم تعد تروعهم ترسانة القمع الموضوعة تحت تصرف حكامهم فهؤلاء الشبان العرب لديهم رغبة في الخروج من السجن الذي تمثل في عالمهم المشوه.

في تونس تفجر كل شيء حين سبت شرطية بائع خضراوات وصفعته على وجهه في مدينة بالية.

في مصر بدأت كمسيرة للتعبير عن الغضب من وحشية الشرطة وضرب الناشط خالد سعيد حتى الموت.

وفي ليبيا كانت الشرارة اعتقال محام متخصص في قضايا حقوق الانسان في بنغازي.

في سورية بدأت الاحتجاجات السلمية في بلدة درعا الحدودية للمطالبة بالإفراج عن 15 من تلاميذ المدارس، وسجنوا لأنهم كتبوا على الجدران شعارات عن الحرية.

والحصيلة حتى الآن هي إسقاط زعيمين شموليين في تونس ومصر وهناك آخر تحت الحصار في ليبيا بينما تبدو ايام الرئيس اليمني في الحكم معدودة.

محللون إسرائيليون يراقبون الأوضاع في سورية

عواصم ـ وكالات ـ يو.بي.آي: احتلت الاحتجاجات المناهضة للسلطات في سورية العناوين الرئيسية في جميع الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح أمس وتراوحت التحليلات فيها بين الأمل بسقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد والتوقعات بأن ينجح النظام في قمع الاحتجاجات.

وجاء في العنوان الرئيسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن «الأسد يفقد السيطرة» بينما في صحيفة «إسرائيل اليوم» كان العنوان «الاحتجاجات وصلت إلى دمشق». وجاء في العنوان الرئيسي في صحيفة «معاريف» أن «الدومينو يضرب النظام السوري بقوة والأسد في خطر» بينما قالت صحيفة «هآرتس» إن «حاجز الخوف انكسر».

وكتب أستاذ تاريخ الشرق الأوسط المتخصص في الشؤون السورية في جامعة تل أبيب السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن البروفيسور إيتمار رابينوفيتش في «يديعوت أحرونوت» أنه «إذا سقط النظام العلوي في سورية فإن المتضررين الأساسيين سيكونون إيران وحماس وحزب الله».

واعتبر رابينوفيتش أنه «من الجهة الأخرى قد يحاول الأسد وأحمدي نجاد تسخين الحدود مع إسرائيل من أجل صرف النيران عنهما» وأنه «في جميع الأحوال فإنه في هذه الأثناء ستتم إزالة احتمال اتفاق مع سورية من الأجندة».

ورأى أنه في ظل الوضع الحاصل فإن «المطلوب أن تكون هناك سياسة إسرائيلية يكون في صلبها قراءة صحيحة للتطورات الداخلية في سورية إلى جانب تأهب أمني وحوار وتنسيق وثيقين مع الولايات المتحدة وشركاء آخرين وانفتاح تجاه الفرص الكامنة في الوضع الجديد». ورأى رابينوفيتش أن «استمرار الاحتجاجات واحتمالات قمعها بعنف سيضع معضلة أمام الولايات المتحدة وحلفائها لأن التدخل في ليبيا تم تبريره بعدم السماح للقذافي بارتكاب مجازر ضد مواطني ليبيا الذين يطالبون بالحرية والديموقراطية بينما سيطالب (الرئيس الأميركي باراك) أوباما وشركاءه بتفسير عدم تدخلهم من أجل منع سفك الدماء في سورية.

من جانبه، كتب مدير كلية الآداب في جامعة تل أبيب البروفيسور أيال زيسر المتخصص في الشؤون السورية واللبنانية في تحليل نشرته «إسرائيل اليوم» أنه «ثمة شك فيما إذا كان استخدام إسرائيل (بوقوفها وراء الاحتجاجات) سيساعد بشار أمام شباب سورية الذين يصرون على المضي في أعقاب أشقائهم في مصر وتونس وليبيا واليمن».

إلا أن زيسر رأى أنه «مازال من السابق لأوانه محاولة تقدير وجهة سورية وما إذا كان نظام بشار الأسد سيتمكن من قمع موجة الاحتجاج المتصاعدة أم ان هذه الموجة ستؤدي إلى نهاية نظام البعث».